

سريلانكا تعيد لبريطانيا أطناناً من النفايات السامة



كولومبو- أ.ف.ب

أنهت سريلانكا، الاثنين، إرسال حاويات من النفايات السامة إلى المملكة المتحدة بعد أن أُدخلت سراً إلى الجزيرة، بحسب ما أعلنت كولومبو.

وأكد رئيس الجمارك السريلانكية فيجيتا رافيريا أنه تم تحميل 45 حاوية على متن سفينة في مرفأ كولومبو، وهي آخر الشحنات من بين 3000 طن من النفايات استُخدمت من المملكة المتحدة إلى سريلانكا بين 2017 إلى 2019. وأكدت الجمارك التي أجرت تحقيقاً أنّ الشحنات التي أُعلن في البداية أنها تتألف من «فرش وسجاد مستعمل» كانت في الواقع تحتوي على نفايات بيولوجية مصدرها مستشفيات.

وقال رافيريا لصحفيين في كولومبو: إنها عاشر وآخر شحنة من بين 263 حاوية أُدخلت بطريقة غير شرعية إلى البلاد. وأضاف: يمكن أن تحدث محاولات جديدة لاستيراد حاويات سامة، لكننا سنبقى متيقظين وسنحرص على أن لا يتكرر.

ذلك. وأكدت الجمارك أنّ حوالي 21 حاوية تحتوي على نفايات مصدرها مستشفيات ومن بينها بقايا بشرية مصدرها مشارح أعيدت إلى المملكة المتحدة في أيلول/ سبتمبر 2020

واستوردت شركة محلية النفايات من المملكة المتحدة، مؤكدةً أنها تستورد فرشاً مستعملة وحشوات من القطن بهدف إعادة تدويرها وبيعها لمصنّعين أجنب

لكن الجمارك لم تجد أي دليل موثوق به عن عملية إعادة التدوير التي تحدّثت عنها الشركة المحلية

وتم رفع دعوى قضائية بعد شكوى تقدّمت بها منظمة بيئية محلية للمطالبة بإعادة النفايات إلى مصدرها. ووافقت محكمة في سريلانكا على الطلب في 2020

وأكدت الجمارك السريلانكية أن جميع الحاويات أدخلت إلى البلاد في انتهاك للقانون الدولي الذي يحظر نقل النفايات السامة، ومنها البلاستيك

وفي السنوات الأخيرة، رفضت دول آسيوية عديدة استيراد نفايات من بلدان غنية، كي لا تتحول إلى صناديق قمامة لهذه البلدان، وأعدت شحنات القمامة غير المرغوب فيها إلى مصادرها. إضافة إلى سريلانكا، أعادت الفلبين وإندونيسيا وماليزيا مئات حاويات النفايات إلى بلدانها الأصلية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024